

الدافع لتطوير تخصيص التكاليف الإضافية خطوة أخرى إن ما انتهينا إليه من منهج لتخصيص التكاليف - برغم أهميته - مهن أسامي وإعارات ، والتي تقع أغراضاً وايطل تك ، أو بالأحرى Cost Objects إنها يتتبعها هك تك ه إذا جاز التبlier - إى ك الأنشط ال رعي الموجوع بكل سام Tailored أغراضًا يام وغير ممععر ، أو سل إن شئت غيهر م صه أو إعارة بالتنظيم بالضبط ، ةضلاً أن الأسس ال ماتخعم ةي تخصيص مجتمات تك لها ، أو حتك لكل ننصر من بناصر التكاليف اضضاهاي ، لأنهاك التك ه نهائىً كانت أو وايط ، كثيراً ما لا تتكلس اختلاف هذه الأغراك ل تك ةي الاهلاك ما هو متهم مهن مهوارع وإمكانيهات هذه الأنشط ال رعي بالضرورر ، لأنها سع جانبها التوقيق ةي الالتزام بمتياز الإبب - النتيج ةي مثل هذه الأحوال ، ةالتكاليف اضضاهاي " كنتيج " يجهب أن تخصيص لأنهاك التك ه ةي هك أهاس " ماهيب أو محرك " هذه التكاليف اضضاهاي ؛ وهك الأنشط ال رعي . فعلى سبيل المثال نجد أن تخصيص مجمع تكلفة إدارة المشتريات (كغرض تكلفة وسي) لأنغاريض التكاليف الوسيطة الأخرى (الإدارت والأقسام الأخرى) على أساس قيمة ما تم شارؤه لهذه الأغاريض للتكلفة ، ممكن أن ينتهي بنا إلى نتائج تخصيص سانجة وغير مقبولة في بعض الأحيان فشارء عنصر مواد مثل " مكثف " لقسم تجميع التايفزيون قيمته 20 جنيه يخصص له تكاليف إضافية من إدارة المشتريات قدرها 0.1 ، في حين أن شارء " مكثف " لقسم تجميع الهای فاي قيمته 2 جنيه يخصص له تكاليف إضافية من إدارة المشتريات قدره 0.1 جنيه (5% من قيمه معا تم شارؤه) . فهل شارء " المكثف " الأول يستهلك عشرة أمثال ما يستهلكه " المكثف " الثاني من إمكانيات وجهد إدارة المشتريات ، الأمر الذي يدعوا إلى تخصيص تكاليف إضافية له من إدارة المشتريات عشرة أمثال ما يخصص للمكثف الثاني ؟ ! . كما أن تخصيص مجمع تك نشاط رئيسي " ما " لأنهاك التك النهائي (المنتجات) ةي ك أهاس حجم المخرجات منها بم رعه - مقاس بوجهه هذه المخرجات أو بوجهه المدخلات كاهايات التمهل المباشر أو اهابات الله أو كميه المهاوع الماهتخعم أو مها إلهك ذلوك - ربما لا يتكمس اختلاف المنتجات ةيما تتط به مهن بنایه أو جمهم (ال هم إلا ذهي ت هك الأنشط ةي هك ماهتوى الوجه ، وكما انوضه بتعه س يهل) ، قهقح يتط هب منتجهان ن هس الات التعلم المباشر أو الات الال ، ةي الوست الذي يتط ب ذيده أحجهعها وستها أطهول ضبعاع الات أو بيعه مهارات أكثر (كنشهاط مهن ت هك الأنشط ةي ك ماتوى عت اضتناج) ، الأمر الذي يترتب ةي تخصيص ن س القعر من تكاليف إبهاع الات - كجهز مهن مجمع تك ه هذا النشاط الرئيسي - لهما ، عنون ما مرأيار لاختلاهها ةيما يتط باه من إبعاع للالات تحعيماً بل حتى أن تخصيص عنصر تكلفة إضافية ، مثل تكلفة مهام التتشغيل (والتي يمكن أن تحد - أيضًا - في تلك الأنشط على مستوى دفعه الإنتاج ، كنشاط إعداد اثلاط مثلاً) ، على أساس الحجم مقاساً بساعات العمل المباشر أو ساعات اثلا مثلاً ، ربما لا يتافق ومعيار السبب - النتيجة ، وذلك لأن ساعات العمل المباشر أو ساعات اثلاة ليست بالضرورة السبب و اراء حد هذه التكلفة لمهمات التشغيل ، فزيادة هذه الساعات قد لا يترتب عليه بالضرورة ودائماً زيادة تكلفة هذه المهام للتشغيل ، كما أن كفاءة أو عدم كفاءة استخدام ساعات العمل أو ساعات اثلاة لا يعني بالضرورة ودائماً كفاءة أو عدم كفاءة استخدام هذه المهام . يعني أنه ربما لا يكون هناك من علاقة سببية بين هذا العنصر لتكلفة مهام التتشغيل المي ارد تخصيصه ومنا يستخدم من أساس تخصيصه ، اعتماداً على ساعات العمل المباشر أو ساعات اثلاة ، وإن بدا بينهما من علاقة أو ارتباط ، فغالباً ما يكون مجرد ارتباط إحصائي ، سببياً له قوة تفسيرية لحد وسلوك هذا العنصر للتكلفة . وعليه فإن الاعتماد على مثل هذه الأساس - بمفردها - في تخصيص التكاليف الإضافية لن ينتهي بنا إلا إلى تعين قيد ار من هذه التكاليف على تكاليفها الأولية ، وهو قيد - قيد - لا Markup الإضافية للمنتجات (كأغاريض نهاية للتكلفة) يمثل مجرد إضافة يعكس الاحتياجات الحقيقية ، أو الأقرب إلى الحقيقة ، لهذه المنتجات من التكاليف الإضافية ، في كثير من الأحيان ، الأمر الذي يترتب عليه تشويه أو تحريف - لتكلفة هذه المنتجات وبالضرورة لربحيتها - غير مقبول ، (وربما غير مدرك في كثير من الأحيان من قبل الإدارة أو حتى من حدد هذه التكلفة) ، واتخاذ قرار إدارية خا لة حيالها ، قيد لا يكتشف عدم صوابها إلا بعد فوات الأوان ، وعندما يكون من الصعب تدارك آثارها ، للأعمال أصبحت تتسم بحساسية مفراة لأية أخطاء ، حتى ولو كانت هيئه نتيجة للمنافسة الشديدة والحاده في أغلب المجالات وفي غالب الأحيان ناهيك عن أن تخصيص كثي ار من التكاليف الإضافية على أساس أنماط سلوكها ، وعلى أساس حجم الإنتاج (المخرجات) مقاساً بوجهه قياس المخرجات أو مدخلات هذه المخرجات ، وفي شكل متوس ثابت ، إنما يكون معناه بيساوة افت ارض وجود علاقة اردية ونسبية بين هذا الحجم للإنتاج وهذه التكاليف الإضافية ، فما بالك بالثابت منها ، في الوقت الذي ترتب فيه

هذه التكاليف بمسبيبات أخرى ، بخلاف حجم الإنتاج ، كنزن أو عدد مارات تجهيز إثلاط وإعدادها . وعدد مارات الشارء . ، وهو مما دعا إلى ضرورة تحسين المحاسبة عن التكاليف الإضافية خطوة في اتجاه تعين وتحديد التكلفة على أساس النشاط . فما هذا الاتجاه أو المدخل لتحديد التكلفة على أساس النشاط ؟